ان ثبت اليمين لم يمح العمل ولولا فارقه بجميع
الريب لم يبلغ الامل فما تعهم المعاني الكامنة
في النفس حالة السكوت وما كان لنفس ان ترى
الله حتى تموت ولذا لما قال للسيد المرشد الجليل
ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على
ما نقول وكيل ثم اعطاه العطا والاصل وقوة احكام
الحرث والنسل فلما قضى الفوي الاجل بجميع الحركات
الحصارية واستفتح كثيمه حيث احل من الحضرات
الروحانية وصار بما عليه من الصورة الانسانية
الى النطرة الرحمانية انس من جانب الطور
القلب نارا فوجب الذكر والتقارب ولو لم يكن
معه الا جبريل عليه السلام يغشي السورة
نور التنزيل ولما فارق المقربين فان لمشهد
قاب قوسين ورفع عنه حجاب النار والنور في
ذلك المقام وابتدا بالسلام قبل الكلام ولم تحجزه
حدود الاسما والكنى ولم يحتج لنفي انكار بل
ولا لاثبات تعريف بانا ولم يضع على العين حجابا
عن الابصار ولم يجعل مثلا مضروبا في الاستار
بل يعود بالاعين انسانا جامع الانوار والسلام
عليه ستر من جميع الاغيار ولما ظهر النور المبين
بحسب استعداد ذلك الغريب ولاح الكعوة الامين
نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة وقام
منها مقام الامام لا يستاحله نا لبا جلاد بلبسا ت

المقام

١٠

المقام تبارك اسم الله ذي الجلال والاكرام قال
الغوي الامين لاهله امكثوا فان حضرة الاحد
لا يدخل الى جانبها العود اني انست من جانب
الغيب نارا لواحة للبشر لا يقابلها الانوار ببيوت
الصور سآتيكم منها بخبر او جذوة فلما اتاها
وقوة بمنوه مسعرة وقد تشكلت من النبات
في صورة محجرة لو كان عليها القوة المذكورة في
حفظ مزاج البشرية المقصورة ويلبس بها ذ
القوة الفكرة على الاعضا اسما الامطارة وعلوما
محررة فنودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة
المباركة من الشجرة ولولا بقا العالم الخلقي لنودي
من الجانب الشرقي ايها الغوي الامين انني انا
الله رب العالمين اربي عبدي كما اختار واخرج
مريدي من سجن الاختيار واقيمه بمقدم الصدق
على بساط الابتدار واجرده بمرادي عن ساير
الاقطار واشهده وجودي وايجادي في جميع
الاطوار واحي البدان حل حولي وقوتي عن حولك
وقواك وان الق عصاك فلما راها تهتز كانها جان
وعلم حقيقة العدو الثاني ولي مدبرا عن تدبير
نفسه بجسده ولم يعقب على حسه في حضرة
قدسه فنودي مشافهة عند اسقاط التدبير
كما قيل له في حجاب المرشد الكبير اقبل ولا تخف
انك من الامنين فقد حققت نجاتك من القوم

Copyright © King Saud University